

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّفْلُ والسُّفُولُ والسُّفَالَةُ بِضَمِّ هَيْنٍ - والسُّفْلُ والسُّفْلَةُ
 الْعُلُوُّ وَالْعُلُوٌّ وَالْعُلَاوَةُ وَالْعُلُوقُ وَالْعُلُوقَةُ وَالْعُلَاةُ وَيُقَالُ :
 أَمَرُهُمْ فِي سَفَالٍ وَالسُّفْلَى : نَقِيضُ الْعُلَاةِ وَالْأَسْفَلُ : نَقِيضُ الْأَعْلَى
 يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا وَقُرْبًا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالرَّكَبِ الْأَسْفَلَ مِنْكُمْ "
 بِالذَّمِّ عَلَى أُنْزِهِ ظَرْفًا وَبِالرَّفْعِ أَي أَشَدُّ تَسْفُلاً مِنْكُمْ
 وَالتَّسْفُؤُ : نَقِيضُ التَّعْلِي وَالسَّافِلُ : نَقِيضُ الْعَالِي . وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : " رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ " أَي إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَهُوَ الْهَرَمُ
 كَأُنْزِهِ قَالَ : رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ مَنْ سَفَلَ وَأَسْفَلَ سَافِلٍ أَوْ إِلَى التَّسْفِ أَوْ
 إِلَى الصَّلَالِ لِمَنْ كَفَرَ لِأَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَمَنْ
 كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ الْمَرْدُودُ إِلَى أَسْفَلَ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
 " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ "
 وَالْجَمْعُ أَسَافِلُ . وَقَدْ سَفَلَ كَكَرُمَ وَعَلِمَ وَنَصَرَ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ
 الْفَرَسَاءِ سَفَالًا وَسُفُولًا وَسَفْلًا الثَّلَاثَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْبَابِيَّةِ وَسَفَالَةُ
 مَصْدَرُ الْبَابِ الْأَوْسَلِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَسْفُؤُ فُلَانٍ وَسَفْلُ فِي خُلُقِهِ
 وَعِلْمِهِ وَنَسَبِهِ كَكَرُمَ سَفْلًا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَسَفَالًا كَكِتَابِ الثَّلَاثَةِ
 عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَتَسْفُؤُ مَصْدَرُ الْأَوْسَلِ وَإِنْ سَمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ
 لِشُهُورَتِهِ وَكَذَلِكَ اسْتَفَلَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى : خَسَّ حَظُّهُ فِيهِ . وَسَفَلَ فِي
 الشَّيْءِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ سُفُولًا بِالضَّمِّ : نَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ .
 وَسَفْلَةُ النَّاسِ بِالْكَسْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ بِالنَّقْلِ كَسُرَّةِ الْفَاءِ إِلَى
 السَّيْنِ نَقْلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَكَفَرَحَةَ : أَسَافِلُهُمْ
 وَغَوْغَاؤُهُمْ وَأَرَادْلُهُمْ وَسُقَّاطُهُمْ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَفْلَةِ الدَّابَّةِ .
 وَسَفْلَةُ الْبِعِيرِ كَفَرَحَةَ : قَوَائِمُهُ لِأَنَّهَا أَسْفَلُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ
 : وَسَافِلَةُ الرُّمَحِ : نِصْفُهُ الَّذِي يَلِي الزُّجَّ . وَسَفَالَةُ الرِّيحِ
 بِالضَّمِّ : ضِدُّ عُلَاوَتِهَا يُقَالُ : فَعَدَّ فِي سَفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا
 وَقَعَدَّ سَفَالَتِهَا وَعُلَاوَتِهَا مِنْ حَيْثُ تَهَبُّ وَالسُّفَالَةُ : مَا
 كَانَ بِلِزَاءِ ذَلِكَ وَقِيلَ : كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسَفَالَةِ الرِّيحِ فَأَمَّا
 عُلَاوَتُهَا فَإِنْ يَكُونُ فَوْقَ الصَّيْدِ وَأَمَّا سَفَالَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ تَحْتَ

الصَّيْدِ لَا يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ وَقِيلَ : سَفَالَةٌ كُؤْلٌ شَيْءٌ وَعُلَاوَتُهُ :
أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ . وَسَفَالَةٌ : د بِالْهَيْدِ نَقْلَاهُ الصَّغَانِيُّ .
وَالسَّفَالَةُ بِالْفَتْحِ : النَّذَالَةُ وَقَدْ سَفُلَ كَكَرُمَ . وَالْمِسْفَالَةُ :
مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرُّهَا □ تَعَالَى وَالْمَعْلَاةُ : مَحَلَّةٌ أَعْلَاهَا
وَأَيْضًا : ة بِالْيَمَامَةِ مِنْ قُرَى الْخَزْرَجِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ : ضِدُّ أَعَالِيهَا قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
" وَأَشْهَى إِذَا زَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ وَأَسَافِلُ الْإِبِلِ : صِغَارُهَا عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَأَزْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلرَّاعِي : .
تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَأَ نَهَهَا . . . إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ .